

« الخطاب الروائي عند واسيني الأعرج »

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الأدب العربي



ينظم الملتقى الدولي السادس في تحليل الخطاب

الخطاب الروائي عند واسيني الأعرج

يومي: 26 و27 فيفري 2013

رئيس الملتقى

أ.د مشري بن خليفة

رئيس اللجنة العلمية للملتقى

د. بوجملين لبوخ

أعضاء اللجنة العلمية للملتقى

أ.د مشري بن خليفة . جامعة ورقلة

أ.د. فوضيل دحو. جامعة ورقلة

أ.د. العيد جلولي. جامعة ورقلة

د. عبد الحميد هيمة . جامعة ورقلة

د. بلقاسم مالكية. جامعة ورقلة

د. محمد بن يوب . جامعة ورقلة

د. هاجر مدقن . جامعة ورقلة

أ.د. عبد الحميد يواريو. جامعة الجزائر2

د. وحيد بن بوعزيز جامعة الجزائر2

أ.د. علي صلاحي جامعة الجزائر2

د. وذناني بوداود. جامعة الأغواط

د. الأخضرين السايح . جامعة الأغواط

« تقدم الرواية عالماً يشبه إلى حد كبير العالم الواقعي، وهي بذلك تسعى إلى تعميق فهمنا للواقع وإدراك مقوماته، هذا الفهم الذي يبقى رهين تجاربنا ومغامراتنا الخاصة، على أن ذلك لا يمثل هدفاً أساسياً للعمل الروائي الذي نعدده حقلاً يتسع لأكثر القضايا الإنسانية تعقيداً وتشابكاً.

كما لا يمكننا الجزم، إجابة عن السؤال: «لماذا يكتب الروائي؟»، لأنه تساؤل يتضمن عدة إشكالات، ويختلف باختلاف المنظور الذي ينظر به المؤلف، الذي يتعدد بتعدد المبدعين، ولا يمكن الجزم أيضاً إجابة عن السؤال: «لماذا يقرأ القارئ؟»، أو عما يبحث عنه القارئ وهو يقرأ نصاً إبداعياً، إن ذلك يبقى مرهوناً بنوعية القارئ نفسه.

هذه العلاقة الجدلية، والإشكالية تحكم العلاقة بين الكاتب كمنتج للنص، وبين النص كرؤية لأنفسنا وللواقع والقارئ كمشارك ومتلق للنص.

وهذه العلاقة لا تنشأ بمعزل عن ثقافة المجتمع وتاريخه الذي يضم هذا الثالوث، فالنص يأتي نتاجاً طبيعياً لثقافته ولكنه ليس بالضرورة أن يكون مرآة

« الخطاب الروائي عند واسيني الأعرج »

تعكس الواقع الثقافي والاجتماعي فلا بد أن يتمتع النص بالاختلاف وأن يقدم عبر رؤيته تميزه عن أي نوع آخر من الكتابة. إن أي كاتب روائي تخب أن ينشئ عالماً، وهذا العالم ينشأ لديه عبر كتابته. وسواء انصرف الأمر إلى وصف لظاهرة تقنية، أم لوضع اجتماعي، أم لحركات داخلية؛ فإن الرواية ليست نتاجاً، ولكنها إبداع.

يميل سارتر إلى ربط الرواية بالتاريخ، والتاريخ بالوجود؛ في علاقة جدلية، فيقرر أن الرواية تخب أن تؤرخ الوجود *Historialiser l'existence*، ويرى أصحاب النزعة التاريخية أن التاريخ والرواية مترابطان ترابطاً عضوياً، لكن الرواية الجديدة ترفض هذه الأطروحة، وتأبى أن تربط نفسها بالتاريخ. فهل يمكن للرواية أن تتخلص من سطوة التاريخ، أم هي التاريخ في ثوب قشيب تنسجه اللغة بخيوط من خيال؟

إن الكتابة السردية تشكل لغوي قبل كل شيء، وباللغة نصنع الوهم الروائي الذي يأخذنا إلى عوالم

خيالية يصعب معها التمييز بينها وبين الواقع، وهنا تبرز قدرة الروائي في صياغة عمله الفني وفي إذابة الفوارق الظاهرة بين مستويات اللغة، فيختلط الفصيح بالعامي، والشعري بالانثري فتنبجس المتعة من بين التشكلات الفنية.

هذه القضايا وغيرها ستكون موضوعاً

لملتقى تحليل الخطاب في طبعته السادسة

والتي خصصناها للروائي الجزائري

واسيني الأعرج قصد التأسيس لقراءة مثمرة

للفعل الإبداعي من خلال الكتابة الروائية.

تواريخ مهمة:

آخر أجل لتسليم الملخصات: 2012/11/30 .

آخر أجل لتسليم المداخلات كاملة :

2012/12/31

ترسل الملخصات و المداخلات على البريد الإلكتروني:

bkmechri@yahoo.fr

laboukhov@gmail.com